

العزو السببي وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد لفرق بعض ولايات الشرق الجزائري صنف أكابر "

دراسة ميدانية بولايتي (خنشلة - باتنة)

لغور عبد الحميد: جامعة باتنة 2 مصطفى بن بولعيد- باتنة - الجزائر

الأستاذ الدكتور السعيد يحيوي: جامعة باتنة 2 مصطفى بن بولعيد -باتنة-الجزائر.

ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة العزو السببي بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد لبعض فرق الشرق الجزائري صنف أكابر، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة الدراسة، واعتمدنا عينة عشوائية تكونت من (57) لاعب ولاعبة كرة اليد صنف أكابر بواقع (43 لاعب) و (14 لاعبة) بين القسم الممتاز والقسم الثاني، وباعتمادنا على مقياس العزو السببي الرياضي ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي كأداة للدراسة، وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام مختلف المعاملات الإحصائية (معامل الارتباط " بيرسون"، معامل " ستودنت" لعينتين مستقلتين، الانحراف المعياري والتباين، وأيضا علاقة النسبة المئوية) توصلنا إلى عدم وجود علاقة بين العزو السببي ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة اليد صنف أكابر، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العزو السببي ترجع لكل من متغيري المستوى والجنس، إلا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الرياضي ترجع لكل من متغيري المستوى والجنس عند مستوى دلالة (0.05).

الكلمات المفتاحية: العزو السببي، دافعية الإنجاز الرياضي، كرة اليد.

ملخص الدراسة بالانجليزية:

This study aims at finding out the relationship of causal attribution to the motivation of athletic achievement among handball players of some of the eastern teams of the Algerian class, where the researcher relied on descriptive- associative approach to suit the nature of the study, we adopted a random sample consisting of (57) handball players great category (43 males players) and (14 female players) between the excellent section

and the second section amateur, and basing on the measure of the causal attribution of sports and the measure of motivation sports achievement as a tool for study, after statistical processing using various statistical parameters (Pearson correlation coefficient, two independent samples, standard deviation, variance, and percentage relation), we found no relationship between causal attribution and motivation of handball players, in addition, there were no statistically significant differences in the causal attribution due to both the level and gender variables, however, there are statistically significant differences in the mathematical achievement motivation due to both the level and gender variables at the level of significance (0.05).

Keywords: causal attribution, athletic accomplishment, handball.

1- مقدمة:

تعد الرياضة واحدة من أهم العلوم العصرية حيث أصبحت تلعب دورا بارزا في الحياة المعاصرة، فبدأ يزداد الإقبال عليها من عدة جوانب ومستويات، سواء الترويحي أو التعليمي أو التنافسي، حيث تعمل الرياضة على تأهيل الفرد تربويا، مزاجيا و فنيا إلى أفضل مستوى. كما يتطلب وصول الرياضيين إلى أعلى مستوى يستوجب بالضرورة استخدام قدراتهم البدنية والمهارة والخططية والنفسية بصورة متكاملة، كما تعتمد الأنشطة الرياضية في صورتها التنافسية على العديد من العلوم البيولوجية، والاجتماعية والنفسية في دراسة وتحليل المشكلات والمعوقات التي تكون سببا في تحقيق أفضل الإنجازات والتفوق الرياضي للوصول إلى أعلى المستويات، حيث يتطلب استفادة اللاعبين من قدراتهم النفسية على نحو لا يقل عن الاستفادة من قدراتهم البدنية، فالقدرات النفسية تساعد الأفراد على تعبئة قدراتهم وطاقاتهم البدنية لتحقيق أقصى أداء رياضي، ويمكن تطويرها من خلال تدريبات وبرامج خاصة لذلك الغرض، حيث أن خسارة الرياضي أو فوزه يفسره عن طريق عدة أسباب داخلية أو خارجية تختلف هذه التفسيرات من رياضي لآخر وهو ما يدعى بالعزو السببي، ناهيك عن العلاقة المتواجدة بين العزو السببي ودافعية الإنجاز لدى الرياضيين أثناء أدائهم الرياضي مما يؤدي إلى تحسين أو التأثير على مستوى إنجازاتهم.

2- إشكالية الدراسة:

لقد تطورت طرق الإعداد البدني والمهاري والخططي ومبادئ التدريب إلى درجة كبيرة خلال السنوات الأخيرة لذا فقد ظهرت الحاجة إلى المزيد من الاهتمام بالناحية النفسية، إذ يعتبر الجانب النفسي من الركائز الأساسية في عملية التدريب الرياضي الحديث لما له من أهمية كبيرة في تعزيز الفوز والأداء الجيد، كما أشار العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي إلى أن وصول اللاعب إلى أعلى المستويات الرياضية يتأسس على ما يطلق عليه "دافعية الإنجاز الرياضي" والتي يقصد بها إستعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز عن طريق إظهار أكبر قدر ممكن من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز في مواقف المنافسة الرياضية". (علاوي محمد حسن، 2001، 318)

في حين "نالت لعبة كرة اليد الكثير من الاهتمام والمتابعة من الخبراء والمختصين مما أسهم في تطوير جوانبها الفنية سواء المهارة والخططية، وأسهم في زيادة شعبيتها سواء محليا أو دوليا أو عالميا، وأصبح الفوز والهزيمة في مبارياتها تستجيب له قوى المجتمع السياسية والاجتماعية والاقتصادية، حيث يبلغ الاهتمام ذروته في المسابقات الدولية والقارية والعالمية تكون محملة بالآمال والدوافع والخوف من الهزيمة والرغبة في الفوز وغيرها من الانفعالات التي تشكل حالة نفسية معقدة مركبة، ولكنها تتصف دائما بالتوتر الذي يتحول أثناء المباراة إلى مظاهر سلوكية أبسط مظاهرها الخشونة التي يعاقب عليها قانون اللعبة ثم تتحول في بعض الأحيان إلى العنف، وتصل في مراحلها المتقدمة إلى أشكال مختلفة من العدوان". (علاوي محمد حسن، 2003، 5)، وكثيرا ما يستخدم مفهوم دافعية الإنجاز في مجال الرياضة حيث يختلف الرياضيون في قوة الدافعية نحو الإنجاز فبعض اللاعبين يتسمون برغبة شديدة في النجاح والتفوق، بينما قد يبدو على البعض الآخر اللامبالاة وعدم الإهتمام وقد يرجع فشل هؤلاء إلى انخفاض في دافعية الإنجاز، ولكن إذا ما توفرت لهم العوامل التي تزيد من حاجتهم للإنجاز الرياضي، ربما تغير نتائجهم إلى نجاح مستمر بدلا من التعثر والفشل، ومن هذا المنطلق فإنه في المجال الرياضي يلاحظ أن "اللاعب يقوم بحقق إشراكه في المنافسة الرياضية بمحاولة استرجاع أحداثها ومحاولة تقييم نتائجها وتقييم مستوى أدائه ومحاولة تحديد أسباب ذلك كله، وبصفة خاصة محاولة تحديد أسباب فوزه أو هزيمته أو محاولة تحديد أسباب نجاحه أو فشله، وفي علم النفس الرياضي يطلق على محاولة اللاعب تحديد أسباب فوزه أو هزيمته أو أسباب نجاحه أو فشله مصطلح "التعليل السببي" أو مصطلح "العزو"، فكأن مصطلح "التعليل السببي" أو "العزو" بالنسبة للاعب يقصد به التعليلات السببية المدركة من الرياضي لنتائج أدائه في المنافسة الرياضية وبصفة خاصة في حالات النجاح أو الفشل أو في حالات الفوز أو الهزيمة". (علاوي محمد حسن، 2001، 384)، كما يكون "عزو الفشل أو النجاح ليس من طرف اللاعب فقط وإنما

أيضا من المدربين أو الإداريين أو المتفرجين وغيرهم وذلك عقب إجراء المنافسة سواء كانت بالانتصار أو الإخزام للفرق أو اللاعبين بعد إجراء المنافسة الرياضية، فلكل لاعب أسلوب خاص أثناء عزوه وهي الطريقة التي يعتمد عليها اللاعب لتفسير النتائج والتي تكون مختلف المواقف التي تصادف اللاعب أثناء المنافسة ". (علاوي محمد حسن، 2001، 132)، أضاف إلى ذلك يرى العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي أن التعليل السببي أو العزو بالنسبة للاعب الرياضي له أثره الواضح على دافعية الإنجاز الرياضي أو التنافسية وعلى مستوى الحالة الانفعالية وعلى توقع مستوى الأداء المستقبلي بالنسبة للاعب الرياضي ومن بينها بعض الدراسات السابقة والمشاهدة التي أجريت في مختلف البيئات الجزائرية والعربية ومن بينها دراسة الدكتور (السعيد يجياوي، 2009) ودراسة الدكتور (أغادير سالم، 2005) ودراسة الباحثة (شهلة محمد سلطان العبيدي، 2004)، وانطلاقا مما تم تقديمه كانت رغبة الباحث في إجراء دراسة في نظر الباحث أنها لم تتم دراستها من قبل في البيئة الجزائرية لدى لاعبي كرة اليد نظرا للنتائج التي تحقّقها الفرق على حد علم وإطلاع الباحث وأيضا في ظل الظروف الراهنة للمنافسات هذا مقارنة بالبيئة التي أجريت بها مختلف الدراسات السابقة والمشاهدة، من أجل ذلك ارتأى الباحث إلى بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل العام التالي:

هل توجد علاقة بين العزو السببي بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد صنف أكابر؟.

2-1- الأسئلة الجزئية:

- 2-1-1- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد العزو السببي وأبعاد دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة اليد ؟
- 2-1-2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير العزو السببي حسب متغير المستوى لدى لاعبي كرة اليد ؟
- 2-1-3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير دافعية الإنجاز حسب متغير المستوى لدى لاعبي كرة اليد؟
- 2-1-4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العزو السببي ترجع لمتغير الجنس لدى لاعبي كرة اليد؟
- 2-1-5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز حسب متغير الجنس لدى لاعبي كرة اليد؟

3- أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى إبراز مدى العلاقة بين العزو السببي ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة اليد.
- تزويد المدرب أو المربي الرياضي بدور عزو اللاعب بالفشل والنجاح بدافعية الإنجاز الرياضي.
- تطبيق مقياسي العزو السببي ودافعية الإنجاز الرياضي على لاعبي كرة اليد وإعطاء النتائج للمدربين من أجل معرفة إعادة النظر في كل من عزو ودافعية اللاعبين في تخصص كرة اليد.

4- فروض الدراسة:

4-1-1- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد العزو السببي وأبعاد دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة اليد.

4-1-2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العزو السببي حسب متغير المستوى لدى لاعبي كرة اليد.

4-1-3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز حسب متغير المستوى لدى لاعبي كرة اليد.

2-1-4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العزو السببي ترجع لمتغير الجنس لدى لاعبي كرة اليد.

1-1-5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز حسب متغير الجنس لدى لاعبي كرة اليد.

5- أهمية الدراسة:

- معرفة مدى تأثير العزو الرياضي بالفشل أو النجاح على دافعية الإنجاز.

- التعريف بمصطلح العزو السببي في المجال الرياضي.

- توضيح العلاقة التي تربط العزو السببي بدافعية الإنجاز عند لاعبي كرة اليد.

- معرفة نوع العلاقة بين أبعاد العزو وأبعاد الدافعية.

- إعطاء نظرة عن اختلاف عزو الفشل و النجاح عند لاعبي كرة اليد حسب المستوى.

- إعطاء نظرة عن إختلاف الدافعية للإنجاز حسب المستوى.

- القيام بدراسة نظرية معمقة عن طريق الإطلاع على مختلف الدراسات السابقة والمشاهدة وهذا للإلمام بالجانب

النظري ومقارنة النتائج المتحصل عليها و نتائج الدراسات السابقة وهذا لمعرفة علاقة العزو السببي بدافعية الإنجاز عند لاعبي كرة اليد.

6- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

- رغبة الباحث في إجراء دراسة بحثية جديدة في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- أن يكون لبحثنا هذا صدى مقارنة بالبحوث السابقة والمشاهدة، وأن تكون له فائدة لكافة الأسرة الرياضية

سواء المدربين أو المربين أو الرياضيين أو المختصين في ميادين التدريب الرياضي والتربية البدنية والرياضية وكذلك

مساعدة الطلبة المقبلين على إجراء مذكرات تخرج من خلال إعتمادها كدراسة سابقة.

- معرفة الدور الذي يلعبه العزو السببي (عزو النجاح و الفشل) في المجال الرياضي انطلاقا من دافعية الإنجاز

التي يتميز بها لاعب كرة اليد.

7- التعريف بمصطلحات الدراسة:

7-1- العزو السببي:

" مصطلح العزو بصفة عامة يقصد به الأسباب أو التعليقات المدركة لنتائج أداء أو سلوك ما، وفي المجال الرياضي يقصد به الأسباب أو التعليقات المدركة (سواء من اللاعب أو المدرب أو الإداري أو الفريق الرياضي أو من أسباب أخرى) لنتائج الأداء في المنافسة الرياضية و بصفة خاصة في حالات الأداء الجيد والأداء السيئ أو في حالات الفوز أي التفوق و الهزيمة أي الفشل ". (علاوي محمد حسن، 2002، 374)

7-1-1- التعريف الاجرائي:

العزو السببي هو مختلف التفسيرات التي يدلي بها اللاعبين بعد أداء منافسة سواء كانت هذه التفسيرات إيجابية أو سلبية وهي ما يطلق عليها عزو النجاح وعزو الفشل.

7-2- دافعية الإنجاز الرياضي:

" يقصد بها في المجال الرياضي استعداد اللاعب الرياضي في موقف من مواقف الإنجاز الرياضي في ضوء معيار أو مستويات الامتياز للتفوق الرياضي وتجنب الفشل الرياضي في مواقف المنافسة الرياضية التي ينتج عنها نوع معين من النشاط والفاعلية والمثابرة، كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز ". (علاوي محمد حسن، 2003، 340)

7-2-1- التعريف الاجرائي:

الدافعية هي القوة المحركة التي تحرك سلوك اللاعبين وتوجهه لتحقيق غاية معينة وهي الفوز في المنافسة والوصول الى أعلى مستويات الانجاز الرياضي.

7-3- كرة اليد:

" رياضة كرة اليد من الألعاب الجماعية التي لها قوانينها ومبادئها ومهاراتها الأساسية المعتمدة التي تعد بمثابة العمود الفقري لها والمعتمدة في أدائها وإتقانها مع إتباع الأسلوب الجيد والسليم في طرق تعلمها، لذا لابد على المدرس فهم أو معرفة الكيفية الصحيحة والجيدة لطريقة أدائها وإتقانها بغية تعليمها بالصورة الصحيحة للتلاميذ وفق قواعد ومتطلبات اللعبة ". (كمال عبد الحميد اسماعيل، محمد صبحي حسنين 2001، 19)

7-3-1- التعريف الاجرائي:

كرة اليد هي رياضة جماعية من بين الرياضات التي تقام لها منافسات محلية وجهوية ووطنية ودولية وتمارس في ميدان بطول 40م وعرض 20م وذلك حسب القياسات الدولية كما تلعب مبارياتها على شوطين كل شوط فيه 30 دقيقة وتلعب المباراة بما لا يزيد على سبعة لاعبين منهم ستة لاعبين في الميدان وواحد لحراسة المرمى وباقي اللاعبين للتبديل على أن يكون أحدهما حارس مرمى .

8- الإجراءات الميدانية للدراسة:

1-8- المنهج المستخدم:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي نظرا لملاءمته لطبيعة الدراسة.

8-2- مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة الحالية في أندية كرة اليد لبعض ولايات الشرق الجزائري تم الوصول إليهم من خلال الدورة الرياضية التي أجريت بولاية باتنة، وينظر إلى العينة على أنها جزء من كل أو بعض من جميع، حيث تتلخص فكرة دراسة العينات في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة، و في الدراسة الحالية تم إختيار العينة عشوائيا والمتمثلة في (57) لاعبا ولاعبة صنف أكابر لبعض فرق الشرق الجزائري المتمثلة في الفريق الرياضي الخنشلي "ذكور"، فريق مهداوي خديجة "إناث"، فريق وفاق عن التوتة "ذكور"، فريق أمل بركة "ذكور"، فريق أولمبيك الوادي "ذكور"، فريق أمل سكيكدة "ذكور"، فريق سريع الحروش "ذكور"، في حين تم الإستغناء عن لاعبين ولاعبات نظرا للأخطاء التي قام بها مختلف اللاعبين أثناء الاجابة على المقاييس.

8-2-1- خصائص العينة:

8-2-1-1- من حيث الجنس:

جدول رقم 1: يبين خصائص العينة من حيث الجنس

العدد	خصائص العينة من حيث الجنس
43	الذكور
14	الأناث

8-2-1-2- من حيث المستوى:

جدول رقم 2: يبين خصائص العينة من حيث المستوى

العدد	خصائص العينة من حيث المستوى
36	المستوى (القسم) الممتاز
21	المستوى (القسم) الثاني

8-3- أدوات الدراسة:

8-3-1- اختبار (مقياس) العزو في الرياضة :

- الوصف:

صمم (علاوي محمد حسن، 1998) 131 اختبارا لقياس أربعة أبعاد مرتبطة بالعزو (أو التعليل السببي) بالنسبة للاعب الرياضي وبصفة خاصة فيما يرتبط بعزو النتيجة (الفوز أو الهزيمة) أو عزو الأداء (الأداء الجيد أو الأداء السيئ) وبذلك يتضمن الاختبار أربعة أبعاد هي:

- عزو الفوز.

- عزو الهزيمة.

- عزو الأداء الجيد .

- عزو الأداء السيئ.

ويتكون الاختبار من (32) عبارة، وكل بعد من هذه الأبعاد الأربعة تقيسه 8 عبارات. وفي كل عبارة اختبارين (أ)، (ب). واحد الاختبارين يشير إلى أن اللاعب الرياضي يعزو فوزه أو هزيمته أو أدائه الجيد أو أدائه السيئ إلى عوامل داخلية في نطاق تحكمه، في حين يشير الاختبار الآخر إلى عزو اللاعب لأسباب فوزه أو هزيمته أو أدائه الجيد أو أدائه السيئ إلى عوامل خارجية خارج نطاق تحكمه.

8-3-2- قائمة دافعية الإنجاز الرياضي:

- الوصف:

قام جو ولس (1982) بتصميم مقياس نوعي خاص بالمجال الرياضي لمحاولة قياس دافعية الإنجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية. ويتضمن المقياس ثلاثة أبعاد هي :

- دافع القدرة.

- دافع إنجاز النجاح.

- دافع تجنب الفشل.

وذلك في ضوء نموذج "ماكلياند - أتكينسون" في الحاجة للإنجاز.

وتتضمن القائمة (40) عبارة : (12) عبارة لبعد دافع القدرة، (15) عبارة لبعد دافع إنجاز النجاح 13 عبارة لبعد دافع تجنب الفشل. ويقوم اللاعب الرياضي بالإجابة على عبارات القائمة على مقياس خماسي التدرج: بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة بدرجة قليلة جدا، وعند تطبيق القائمة يراعى أن يكون عنوانها كما يلي: " قائمة الاتجاهات الرياضية ". (علاوي محمد حسن، 1998، 181)

8-3-3- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

8-3-3-1- الخصائص السيكومترية لاختبار (مقياس) العزو في الرياضة:

نظرا لتطبيق كلى المقياسين في بيئات أجنبية وعربية إلا أنه طُبّق وكيّف في البيئة الجزائرية من خلال دراسة الدكتوراه التي أجريت من طرف (الدكتور يحياوي السعيد، 2009) بعنوان " علاقة عزو التفوق والفشل الرياضي بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم " لذلك تم الاعتماد على صدق وثبات المقياسين اعتمادا على النتائج التي توصل إليها (الدكتور يحياوي السعيد).

8-3-3-1-1-1- مقياس العزو السببي: بما أن المقياس كُيّف في البيئة الجزائرية تم التحصل على:

- **ثبات المقياس:** تم البدء بالثبات لأنه لا يكون هناك مقياس صادقاً إلا إذا كان ثابت فقد تم التوصل في البيئة الجزائرية إلى النتائج التالية :

معامل الارتباط "بيرسون" تراوح بين (0.60 و 0.71) للأبعاد الأربعة لمقياس العزو وهي كلها دالة عند مستوى (0.01) وكذلك الدرجة الكلية للمقياس (0.91) دالة عند مستوى (0.01) مما يؤكد بأن الاختبار يتمتع بدرجات ثابتة عالية لمختلف الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس بتطبيق طريقة إعادة الاختبار، وبطريقة " ألفا كرومباخ". تم التوصل إلى أن الأبعاد الأربعة للعزو وتتمتع بثبات مرتفع يتراوح بين (0.51) بالنسبة لبعد الأداء السيء، (0.67) لبعد الأداء الجيد، (0.62) لبعد عزو الهزيمة (0.73) بعد عزو الفوز، كلها دلالة معنوية عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا ما يؤكد ثبات الاختبار.

- **صدق المقياس:** تم حسابه بطريقة التكوين الفرضي:

- تم وجود معامل ارتباط دال عند مستوى (0.01) تراوح بين (0.51 و 0.67) لبعد الأداء السيء.

- تم وجود معامل ارتباط دال عند مستوى (0.01) تراوح بين (0.59 و 0.73) لبعد الأداء الجيد.

- تم وجود معامل ارتباط عند مستوى (0.01) تراوح بين (0.50 و 0.61) لبعد الهزيمة.

- تم وجود معامل ارتباط عند مستوى (0.01) تراوح بين (0.50 و 0.73) لبعد الفوز.

وبما أن أبعاد المقياس تتمتع بصدق نستنتج أن المقياس يتمتع بصدق و تكوين مرتفع يمكن الوثوق به، وعن طريق الصدق التمييزي: تم وجود فروق جوهرية بين الفئة العليا والفئة الدنيا دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) حيث تراوحت قيمة (ت) بين (2.82 إلى 5.13) لأبعاد المقياس وهو ما يسمح لنا بقول صدق الأداء.

8-3-3-1-2- الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية الإنجاز :

تم الاعتماد على النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق المقياس في البيئة الجزائرية وهي:

- **ثبات المقياس:** تم حسابه بطريقة إعادة الاختبار "test retest" باستخدام معامل "بيرسون" للتأكد من ثبات

الاختبار وتراوحت بين (0.73) لبعد دافع إنجاز و (0.67) لبعد تجنب الفشل والدرجة الكلية للمقياس (0.94)

عند مستوى دلالة (0.01) مما يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية وطريقة التجزئة النصفية (فردي- زوجي) باستعمال معامل ارتباط " بيرسون " بلغت الدرجة الكلية للمقياس (0.91) و(0.69) لبعد دافع إنجاز النجاح و(0.76) لبعد تجنب الفشل وهذا ما يؤكد ثبات المقياس.

- **صدق المقياس :** تم استخدام طريقة التكوين الفرضي كل معاملات الارتباط تراوحت بين (0.50 و 0.78) عند مستوى دلالة (0.01) لبنود دافع إنجاز النجاح و معاملات ارتباط تراوحت بين (0.51 و 0.74) عند مستوى دلالة (0.01) لبعد دافع تجنب الفشل ، وطريقة الصدق التمييزي تم وجود فروق جوهرية دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات الفئة الدنيا والفئة العليا لبعد دافع إنجاز النجاح حيث بلغت قيمة (ت) (11.06) كما تم التحصل على فروق جوهرية بين الفئة العليا والدنيا دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين المتوسطات لبعد تجنب الفشل بلغت قيمة (ت) (8.25) مما سبق نستخلص أن المقياس يتمتع بالصدق التمييزي أي تمتعه بقابلية التميز بين المجموعتين المتناقضتين.

8-3-4- مجالات الدراسة:

8-3-4-1- المجال البشري:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على خمسة فرق رياضية صنف أكابر من الجنسين وهي : أمل بريكة "ولاية باتنة" ، وفاق عين التوتة "ولاية باتنة" ، سريع الحروش "ولاية سكيكدة" ، أمل سكيكدة "ولاية سكيكدة" ، أولمبيك واد سوف "ولاية الوادي" ، فريق كرة اليد للإناث "الإقامة الجامعية مهداوي خديجة" "ولاية باتنة" ، الفريق الرياضي الحنشلي "ولاية خنشلة" .

8-3-4-2- المجال الزمني:

- كانت بداية الدراسة منذ شهر أكتوبر 2011 إلى غاية 24 ماي 2012.

- توزيع المقاييس واسترجاعها كان خلال الدورة الرياضية المغلقة كانت بتاريخ : 19 - 20 - 21 أبريل 2012 .

8-3-4-3- المجال الزمني:

إغتنمنا فرصة إقامة الدورة الرياضية المغلقة التي أجريت بولاية باتنة لفرق كرة اليد المستوى الممتاز وذلك على مستوى القاعة الرياضية بالمركب الرياضي أول نوفمبر (1954م) أين تم الاعتماد في هذه الدراسة على خمسة فرق رياضية شاركت في هذه الدورة، بالإضافة إلى فريق الإقامة الجامعية إناث " مهداوي خديجة " بولاية باتنة، وأيضا الفريق الرياضي الخنشلي بولاية خنشلة، بمعنى أجريت الدراسة على مستوى المركبين الرياضيين لكل من ولايتي (خنشلة-باتنة) .

8-3-5- الوسائل الإحصائية للدراسة:

لكي يتسنى لنا التعليق وتحليل نتائج المقياس بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاعتماد على أسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام وتم اعتماد معامل ارتباط "بيرسون" ويعرف باسم معامل الارتباط بطريقة العزوم، أو معامل الارتباط التتابعي بطريقة "بيرسون" ويستخدم هذا المعامل لحساب الارتباط البسيط بين مجموعتين من أزواج الدرجات لمتغيرين (X,Y) . (محمد نصر الدين رضوان، 2002، 275)

أ- معامل ارتباط بيرسون:

$$p_r = \frac{n. [\sum x. \sum y - (\sum x). (\sum y)]}{\sqrt{[n. (\sum x^2) - (\sum x)^2]. [n. (\sum y^2) - (\sum y)^2]}}$$

ب- المتوسط الحسابي:

$$\bar{x} = \frac{\sum x_i}{n}$$

ج- الانحراف المعياري:

$$= \sqrt{\frac{\sum (x - \bar{x})^2}{n-1}}$$

د- كما تم استخدام اختبارات الفروق (ستودنت) لعينتين مستقلتين:

عندما نريد المقارنة بين متوسطي مجتمعين إحصائيين، فإننا نقوم بدراسة الفروق بين متوسطي مجتمعين حيث تعتمد الدلالة في هذه الحالة على مقدار الفروق المشاهدة (الفعلية) بين هذين المجتمعين (a و b) لمتوسطي المجموعتين المأخوذتين من هذين المجتمعين $\bar{x}, \bar{y}$ هذه الفروق المشاهدة تعتمد بدرجة رئيسية على توزيع المعاينة (التوزيع العيني) وعلى خصائص وطبيعة المجتمعات الإحصائية. (محمد نصر الدين رضوان، 2003، 101-108) وقمنا بتطبيق المعادلة التالية:

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{\sigma_1^2 + \sigma_2^2}{n-1}}}$$

و- النسبة المئوية :

$$\frac{x \cdot 100}{n}$$

هـ - التباين:

$$v = \frac{(\sigma_1)^2 + (\sigma_2)^2}{n-1}$$

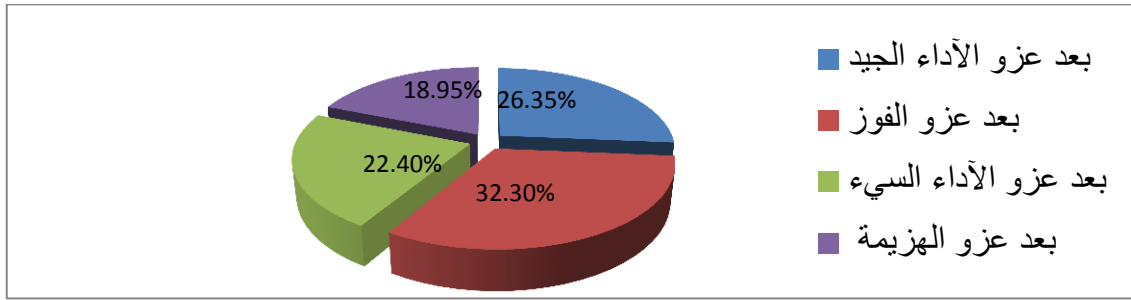
8-4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

8-4-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى الموسومة ب: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة

إحصائية بين أبعاد العزو السبي وأبعاد دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة اليد.

جدول رقم 3: يبين النسب المئوية لنتائج أبعاد العزو السبي.

البعد	بعد عزو الأداء الجيد	بعد عزو الفوز	بعد عزو الأداء السيئ	بعد عزو الهزيمة
النسبة المئوية للبعد (%)	35.26%	32.30%	22.40%	18.95%

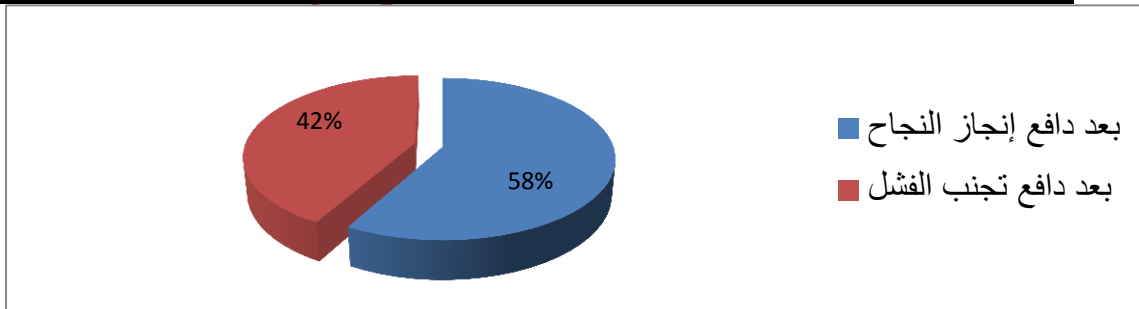


الشكل رقم 1: دائرة نسبائية تمثل النسب المئوية لأبعاد العزو السببي.

من خلال الجدول رقم 3 والشكل رقم 1 نستنتج أن نسبة كل من بعد الأداء الجيد (26.35%) ونسبة بعد عزو الفوز (32.30%) مرتفعة مقارنة بالنسبة لبعد عزو الأداء السيئ (22.40%) وبالنسبة لبعد عزو الهزيمة (18.98%).

جدول رقم 4: يبين النسب المئوية لنتائج أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي.

بعد دافع إنجاز النجاح	النسبة المئوية %	%58	%42
بعد دافع تجنب الفشل			



الشكل رقم 1: دائرة نسبائية تمثل النسب المئوية لأبعاد دافعية الإنجاز الرياضي.

من خلال الجدول رقم 4 و الشكل رقم 2 نستنتج أن النسبة المئوية لبعد دافع إنجاز النجاح (58%) كبيرة مقارنة ببعد دافع تجنب الفشل (42%).

جدول رقم 5: يبين العلاقة الارتباطية بين أبعاد العزو السببي وأبعاد دافعية الانجاز الرياضي.

الأبعاد	المجموع الكلي للمقياس	العينة	درجة الحرية	"ر" المحسوبة	"ر" الجدولية	مستوى الدلالة
بعد عزو الأداء الجيد	299	57	55	0.142	0.2615	0.05
بعد دافع إنجاز النجاح	2322					
بعد عزو الأداء الجيد	299	57	55	-0.114	0.2615	0.05
بعد دافع تجنب الفشل	1681					
بعد عزو الفوز	366	57	55	0.347	0.2615	0.05
بعد دافع إنجاز النجاح	2322					
بعد عزو الفوز	366	57	55	0.0521	0.2615	0.05
بعد دافع تجنب الفشل	1681					
بعد عزو الأداء السيئ	254	57	55	-0.306	0.2615	0.05
بعد دافع إنجاز النجاح	2322					
بعد عزو الأداء السيئ	254	57	55	0.224	0.2615	0.05

					1681	بعد دافع تجنب الفشل
					215	بعد عزو الهزيمة
0.05	0.2615	-0.110	55	57	2322	بعد دافع إنجاز النجاح
					215	بعد عزو الهزيمة
0.05	0.2615	0.145	55	57	1681	بعد دافع تجنب الفشل

نستنتج من خلال الجدول (5) وبناء على قيم " بيرسون " عند درجة حرية " 55 " ومستوى دلالة " 0.05 " بين أبعاد العزو السببي ودافعية الإنجاز أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعد عزو الفوز وبعد دافع إنجاز النجاح، وأيضاً وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد عزو الأداء السيئ وبعد دافع إنجاز النجاح في حين توصلنا إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ليست لها دلالة إحصائية بين عزو الأداء الجيد وبعد دافع إنجاز النجاح وبين بعد عزو الهزيمة وبعد تجنب الفشل وبين بعد عزو الفوز وبعد دافع تجنب الفشل، أضف إلى ذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة ليست لها دلالة إحصائية بين بعد عزو الأداء السيئ وبعد دافع تجنب الفشل وأيضاً بين بعد عزو الهزيمة وبعد دافع تجنب الفشل.

جدول رقم 6: يبين العلاقة الارتباطية بين العزو السببي ودافعية الانجاز الرياضي.

الإرتباط المتغيرات	المجموع الكلي للمقياس	العينة	درجة الحرية	"ر" المحسوبة	"ر" المجدولة	مستوى الدلالة
العزو السببي	1134	57	55	0.1004	0.2615	0.05
دافعية الإنجاز	4003					

نستنتج من الجدول رقم 6 المبين أعلاه أن قيمة "ر" المحسوبة (0.1004) أقل من قيمة "ر" المجدولة (0.2615) وهذا عند درجة حرية (55) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا ما يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العزو السببي ودافعية الإنجاز لدى أفراد العينة لدى لاعبي كرة اليد صنف أكابر.

انطلاقاً من نتائج الجداول (3-4-5-6) توصلنا إلى عدم تحقق الفرضية أي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العزو السببي ودافعية الإنجاز وهذا ما يتنافى ونتائج دراسة "بشينة محمد فاضل 1999" والتي توصلت الباحثة فيها الباحثة إلى وجود علاقة خطية بين زيادة درجة العزو الداخلي ودافعية الإنجاز الرياضي وقالت الباحثة بأن هذا يؤكد الارتباط الإيجابي بينهما، كما تتعارض أيضاً مع نتائج دراسة "إيمان جابر محمد 2003" وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائية بين العزو الرياضي وكل من (دافعية الإنجاز، الثقة بالنفس) لدى اللاعبين واللاعبات في الرياضات الجماعية، في حين تعارضت أيضاً مع آراء بعض الباحثين في علم النفس الرياضي حيث يرى العديد منهم أن التعليل السببي أو العزو بالنسبة للاعب الرياضي له أثره الواضح على دافعية الإنجاز الرياضي أو التنافسية وعلى مستوى الحالة الإنفعالية وعلى توقع مستوى الأداء المستقبلي بالنسبة للاعب الرياضي، وجاء في نظريات العزو والتي يقصد بها التفسيرات المعرفية للدافعية و هذه النظريات تصف كيف أن تفسيرات وتبريرات وأعداد الأفراد تؤثر في الدافعية، في حين توصل (الدكتور السعيد يحيوي، 2009) في دراسته إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعد عزو الفوز وبعد دافع إنجاز التفوق وبين بعد عزو الأداء السيئ وبعد دافع تجنب الفشل عند مستوى الدلالة (0.05) ولدى أفراد العينة بينما لم تظهر علاقة إرتباطية ذات الدلالة الإحصائية بين المتغيرات الأخرى.

8-4-2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية الموسومة ب: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العزو

السبي حسب متغير المستوى لدى لاعبي كرة اليد.

جدول رقم 7: يبين دلالة الفروق في العزو السبي حسب المستوى .

مستوى الدلالة	درجة الحرية	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	لاعي المستوى (القسم) الثاني			لاعي المستوى الممتاز (القسم)		
				المتوسط الحسابي	العينات	التباين	المتوسط الحسابي	العينات	التباين
0.05	55	1.96	1.56	4.28	18	21	3.60	19.74	36

من خلال الجدول رقم 7: تبين أن قيمة "ت" الجدولة (1.96) أكبر من قيمة "ت" المحسوبة (1.56) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (55)، ومنه نستنتج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العزو السبي الرياضي ترجع لمتغير المستوى.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "عبد الله فلاح المنزل 1995" حيث أشارت نتائج دراسته إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عزو أسباب النجاح والفشل عند الطلبة تعود إلى الخبرة أو المستوى التعليمي للمعلمين، كما أن دراستنا تتفق إلى حد ما مع دراسة "أحمد البيه البيد 1996" حيث أشارت نتائجها إلى عدم اختلاف التفسيرات السببية لبعض أبعاد الدافعية للإنجاز بين المتفوقين في التخصصات المختلفة كما أشارت نتائجها أيضا إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المتفوقين والعاديين في التفسيرات السببية لبعض أبعاد الدافعية للإنجاز لصالح المتفوقين.

8-4-3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة الموسومة ب: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية

الإنجاز حسب متغير المستوى لدى لاعبي كرة اليد.

جدول رقم 8: يبين دلالة الفروق في دافعية الإنجاز حسب المستوى .

مستوى الدلالة	درجة الحرية	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	لاعبى المستوى (القسم) الثاني			لاعبى المستوى الممتاز (القسم)		
0.05	55	1.96	2.80	التباين	المتوسط الحسابي	العينة	التباين	المتوسط الحسابي	العينة
				9.81	74.47	21	6.43	67.75	36

من خلال الجدول رقم 8: تبين أن قيمة "ت" الجدولة (1.96) أقل من قيمة "ت" المحسوبة (2.80) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (55) ومنه نستنتج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز الرياضي ترجع لمتغير المستوى.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة " الفحل 1999 " حيث توصل من خلال دراسته إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات المتفوقات وبين متوسط درجات الطالبات العاديات في التحصيل الدراسي على مقياس دافعية الإنجاز.

8-4-4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة الموسومة ب: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العزو السببي حسب متغير الجنس لدى لاعبي كرة اليد.

جدول رقم 9 : يبين دلالة الفروق في العزو السببي حسب الجنس

مستوى الدلالة	درجة الحرية	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	الاناث			الذكور		
0.05	55	1.96	0.32	التباين	المتوسط الحسابي	العينة	التباين	المتوسط الحسابي	العينة
				9.37	20.14	14	6.46	19.81	43

من خلال الجدول رقم 9: تبين أن قيمة "ت" الجدولة (1.96) أكبر من قيمة "ت" المحسوبة (0.32) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (55) ومنه نستنتج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العزو السببي الرياضي ترجع لمتغير الجنس.

وهذه النتائج تتفق إلى حد ما مع دراسة " عادل سعد يوسف خضر 1994 " الذي توصل فيها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الطلبة والطالبات في جوانب عزو النجاح والفشل.

8-4-5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة الموسومة بـ: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز حسب متغير الجنس لدى لاعبي كرة اليد.

جدول رقم 9 : يبين دلالة الفروق في دافعية الانجاز حسب الجنس .

الذكور			الاناث			"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العينة	المتوسط الحسابي	التباين	العينة	المتوسط الحسابي	التباين	3.94	1.96	55	0.05
43	75	6.46	14	77.86	9.37				

من خلال الجدول رقم 9: تبين أن قيمة "ت" الجدولية (1.96) أقل من قيمة "ت" المحسوبة (3.94) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (55) ومنه نستنتج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العزو دافعية الانجاز الرياضي ترجع لمتغير الجنس.

اتفقت هذه النتائج إلى حد ما مع نتائج دراسة " قطامي 1991" حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود أثر للجنس على دافع الإنجاز ولصالح الذكور. كما أن دراسة " عقيل 1987" تشير إلى وجود أثر لمتغير الجنس في الإنجاز وفي مستوى الطموح.

9- خاتمة:

في ختام هذه الدراسة، وباعتبار دافعية الانجاز الرياضي والعزو السببي الرياضي متغيرين لوجهة واحدة وهي وصول الرياضيين إلى أعلى مستويات انجازهم الرياضي في مختلف التخصصات الرياضية وأيضا اختلاف الأصناف العمرية أضف إلى ذلك اختلاف الجنس بين ذكور وإناث وأيضا نوع المستوى الرياضي الذي يلعب فيه (ممتاز - هواة - محترف)، من أجل هذا جاءت دراساتنا والتي تهدف إلى معرفة علاقة العزو السببي بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد صنف أكابر لبعض فرق الشرق الجزائري، وللإجابة على إشكالية الدراسة وتحقيق الأهداف المسطرة اعتمدنا

على المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة، أين اعتمدنا على عينة عشوائية، حيث تكونت من (57) بين لاعب ولاعبة كرة اليد صنف أكابر بواقع (43 لاعب) و (14 لاعبة) بين القسم الممتاز والقسم الثاني هواة، وباعتمادنا على مقياس العزو السببي الرياضي ومقياس دافعية الانجاز الرياضي كأداة للدراسة، وبعد المعالجة الاحصائية باستخدام مختلف المعاملات الاحصائية (معامل الارتباط " بيرسون"، معامل " ستيودنت لعينتين مستقلتين، الانحراف المعياري والتباين، وأيضا علاقة النسبة المئوية) جاءت نتائج الدراسة والتي نرى أنها تعبر عن البيئة والظروف التي أنجزت فيها أين توصلنا إلى مايلي:

توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعد عزو الفوز وبعد دافع إنجاز النجاح، وأيضا وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد عزو الأداء السيئ وبعد دافع إنجاز النجاح في حين توصلنا إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ليست لها دلالة إحصائية بين عزو الأداء الجيد وبعد دافع إنجاز النجاح وبين بعد عزو الهزيمة وبعد تجنب الفشل وبين بعد عزو الفوز وبعد دافع تجنب الفشل، أضف إلى ذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة ليست لها دلالة إحصائية بين بعد عزو الأداء السيئ وبعد دافع تجنب الفشل وأيضا بين بعد عزو الهزيمة وبعد دافع تجنب الفشل، أضف إلى ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العزو السببي ترجع لكل من متغيري المستوى والجنس، إلا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز الرياضي ترجع لكل من متغيري المستوى والجنس عند مستوى دلالة (0.05).

أخيرا يوصي الباحث بإجراء دراسات مشابحة للدراسة الحالية كدراسها عند أصناف عمرية أخرى وأيضا تطبيقها على لاعبي اختصاصات أخرى من خلال إجرائها على باقي مناطق التراب الوطني نظرا لإنجاز الدراسة الحالية على بعض فرق الشرق الجزائري.

10- المراجع:

10-1- الكتب:

1- إسماعيل كمال عبد الحميد ، حسنين محمد صبحي. (2001). رياضة كرة اليد الحديثة. القاهرة. مركز الكتاب للنشر.

2- بني يونس محمد محمود. (2007). سيكولوجية الدافعية والإنفعالات. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

3- رضوان محمد نصر الدين. (2002). الإحصاء الوصفي في التربية البدنية والرياضية. القاهرة. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

4- رضوان محمد نصر الدين. (2003). الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية. القاهرة. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

5- علاوي محمد حسن ، درويش كمال الدين عبد الرحمان ، أبو زيد عماد الدين عباس. (2003). الإعداد النفسي في كرة اليد، نظريات، تطبيقات. القاهرة. مركز الكتاب للنشر والتوزيع.

6- علاوي محمد حسن. (2002). سيكولوجية المدرب الرياضي. القاهرة. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع

7- علاوي محمد حسن. (2002). علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية. القاهرة. دار الفكر العربي.

10-2- الرسائل الجامعية:

8- السعيد يحياوي. (2009/2008). عزو التفوق والفشل الرياضي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم. أطروحة دكتوراه غير منشورة. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر3. الجزائر.

10-3- الموسوعات:

9- محمد حسن علاوي. (1998). موسوعة الإختبارات النفسية الرياضي. القاهرة. مركز الكتاب للنشر والتوزيع .